

## كتلة الثلج من الجولان

لا يزال الموقف يتطور بسرعة . وقد تكون الأيام الأولى من العام الجديد الذي نستقبله جائلة بالأحداث . فقد بينت التي انزلت على جليد الجولان ، دجرجت كتلة من الثلج لا تزال تتسارع وتكبر . وقد سبب ارتطامها انفجارا كبيرا في الشرق الأوسط .

واربع أبة شبيهة عن توافل أمريكي - إسرائيل . فقد زلت لسان بينين أو انزلت بالسطح على « الرئيس » .

لعمريه القابلة التي أجراها السفير الأمريكي صوبيل لوفيس مع بينين ، يوم الأحد الماضي والتي أعلن فيها بينين إلغاء الاتفاق الإسرائيلي مع أمريكا ، سال السفير سكرتير الدولة صوبيل كاديتاي بسا إذا كان عليه أن يلبس في هذه القابلة على رأسه خوذة فولاذية ، فأجاب سكرتير الدولة بلباس لم يجدد بك أن ثائي لباسا خوذة فولاذية على رأسك هذه القصة ثلاثية جدا لروح الدور المسرحي الذي يظه بينين في مواجهة على حكومة يرض .

هناك أصابعات كثيرة تؤكد الاعتقاد بأن الخلاف بين إسرائيل وأمريكا في أعقاب قانون التكتيك بضم الجولان ، هي خلافة متعمدة لانتهاك السطح في العلم العربي ضد قرار ضم الجولان .

فليرى ما يجري تحقيق ما يسمى بالاتفاق الإسرائيلي مع إسرائيل أرادت أن تفتح العرب بأن لا شأن لها في مسألة قرار الجولان . وإذا لمست أمريكا أن رد الفعل العربي بارد يستمر فترة التطبيق مثلا صمرت فترة حظر ترؤس إسرائيل بطائرات - أف - ١٦ لمدة أسبوعين بعد تصف المسائل الفري العرائي .

في الخامس من كانون الثاني القادم سوف يبعث مجلس الأمن رسالة مرضى عقوبات على إسرائيل إذا رفضت إلغاء قانون الضم . وإن أكون من المراهقين على موقف الولايات المتحدة ، لأن الزمان يعني أن هناك من يعتقد بأن الولايات المتحدة قد تؤيد اقتراح العقوبات ، ويجعل جوهر العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية .

لقد تلقت إسرائيل بعد حرب أكتوبر مساعدات أمريكية تبلغ ٢٠ مليار دولار . وهي تنتظر بفارغ الصبر تلك ٢٠ مليار دولار هذا العام فضلا عن المساعدات العسكرية . وإن يجرى بينين في رفض هذه التهمة فإصافا عن الشرف القومي ، فالخلاف تكبير والذاتة عائلية .

حين أرادت أمريكا أن تضغط على السعودية حتى توافق على أن تكون طائرات « الإيوكس » بقيادة طواقم أمريكية صرفة ثانيا حركة إسرائيل للأحزاب واليهاب والتهديد بضم السعودية وبدأت طائراتها تحلق فوق القوات السعودية بمتابعة أجواء السعودية وكرايتها ، وتمت هذا التهديد الإسرائيلي لتفتت أمريكا إلى السعودية وإلى الكونغرس اقتراح جعل طائرات الرصد « إيوكس » تحت إشراف أمريكي صرف .

أما الاتطباع الذي تكون في العالم العربي فهو أن التصويت في الكونغرس على صفقة « الإيوكس » هو بين بينين وريخ .

فلمرعى وإسرائيل تبارسان منذ زمن طويل الأعياب « لورينس العرب » في الصحراء على « الأنظمة العربية الصديقة » . هذه الاتطباع التي يتم من استنفاد الولايات المتحدة بالعطية العربية ومن احتكار العرب . وأمريكا التي علفت الفخام الإسرائيلي سوف لن تؤيد اقتراح فرض العقوبات على إسرائيل ولا بأي حال من الأحوال . ومن شأنها أيضا ، بعد هدوء الضجة ، أن تعيد « تمثيل » اتفاق الفخام الإسرائيلي الذي لم يمتل لحظة واحدة .

فما يدعو إلى اشد السخيرة أن الرئيس ريفن الذي أعلن من تحقيق اتفاق الفخام الإسرائيلي ، اكسد بأن الولايات المتحدة لن توقف إرسال السلاح إلى إسرائيل .

المسؤولون الأمريكيون على أعلى مستوى ، من فليبي هيبب إلى وزير الخارجية كسندر هيج ، أشاروا إلى احتمال قيام إسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان . وهذه أكثر مرة ألهمت فيها أمريكا باحتلال شيم إسرائيل بصير عسكري ضد لبنان أو سورية وكلها تريد أن تتول للعرب أن اخفت في التأثير على إسرائيل ، خصوصا بعد اختفاء مهمة فليبي هيبب . وفي الوقت نفسه يعلن ريفن بأن حكومته لن توقف إرسال السلاح إلى إسرائيل .

أما العدوان الإسرائيلي على لبنان فقد أصبح خطوة إسرائيل الثانية المتوقعة بعد قرار ضم الجولان . ان الحشود الإسرائيلية على الحدود اللبنانية والتخليق المتواصل للمفالات الإسرائيلية لوق العاصمية اللبنانية ليست مجرد عمل استعراضي . وإذا لم يتم أمريكا بإيقاف كتلة الثلج التي درجها بينين بفخام قاترين ضم الجولان فإن انفجارا صاعقا سيكون وشيك الوقوع في المنطقة .

لقد نفي بينين أنه قال في بيانه الشهير الذي لقاه على مسامح السفير الأمريكي بأنه هدد بوقف الانتداب من سيناء . غير أن المراهقين يتوقعون تطورات درامية في موقف حكومة بينين . فقد كتب بوليف ماركوس مقالاً في « هاريس » تحت عنوان « حروب يتسلم الحكم في نهاية الأمر » ، قال فيه أنه يخشى أن تزل قدم بينين مرة أخرى فيقرض ضم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إسرائيل .

قرار ضم الضفة الجولان ، لم يكن خطوة لجهد تنفيذ الامر السلي للانسحاب في نيسان القادم من شمال سيناء ، بل كان عملياً لمرحلة هذا الانسحاب .

هذه هي الحقيقة . حكومة اليكود أصبحت أسيرة مخابراتها وبواقعتها العنصرية .

فقد اخفت في أرغام سورية على سحب صواريخها من البقاع في لبنان منذ ٧ أشهر . واضطرت حكومة بينين إلى قبول وقف إطلاق النار في جنوب لبنان مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واخفت حكومة بينين في تصفية مواقع الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان في حرب الكاثوشا . واخفت أيضا في عرقلة مساعي الصلح بين الكتائب والجيبة الوطنية في لبنان .

ولذلك اليوم تحاول التغطية على فشلها في الشيل ففارت إلى قرار الضم وإلى خلق مبررات لتجيز الموقف العسكري .

من يدري ربما زلة قدم بينين على تلوح الجولان قد تحقق ممثلاً تاريخياً !

صليبا خميس

# الوعيك

« التكتيك الشيوعي » - وحدة الصف أمصاص  
« تكتيك كينغ » - بطيخ يكسر بعضه ..

عانت دار الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية ، مساء الاثنين الماضي ، ونجحت نفسها « متبراً مستقلاً » لزعيم المنشقين في الناصرة الدكتور رشيد سليم والحامي كليل الضاهر . ونحن استمعنا إلى الفتح وهو بطوب عطقا على المنشقين ويسبل لعلمه على ما ينتظره لهم من « مستقل باهر » بأن يجنوا في القضاء على « حكم ركاح في الناصرة » وفي أن يكونوا « البديل » للجيبة في الوسط العربي . وكل ذلك ، كما « نينا » الفتح : « بالتمسكون مع « أوساط يهودية نتم بالوطنين العرب » - لم استمع إلا أن افكر شوارب ليخ لاسا الجولاني التي أخذ يستغنى ويكتفها وبطولها كلما ازداد القرب الاستعماري في محنة وفي اغداق العود عليه بالساعدة والقدحوي إيهلهماته قاصر على أن يكون « البديل » لرحلة تاريخية كاملة - أنني مشاكك من أن « الجزيرة » الامبريالية الأمريكية والغرب الاستعماري لنقى من أن تؤمن بأن شوارب ليخ نفساً قاهرة ، حقاً ، على أرجاع عطشة الفتح إلى ورا . ولكننا القت بطيخ فلتسا في هذه لاورطة بمستقلة غيابه لكي ترح بشعب بولندا الاشتراكية في حياة صراعات داخلية « كلها منقح » لاعداء الشعب ولينذهب ليخ نفساً ، فيما بعد ، إلى جهنم !

كلما أنا منك من أن المفتح في منطقة بال بضعة الاسرائيلية ، والفتح قوة ، لنقى من أن يخطوا بال بضعة شيلن اكتيبيين منشقين يستغلون أن يزيلوا عن وجهه الأرض أرشح وانظم مكشبات شعب بلسه ، غير ٢٥ عاماً أقسى وأطول نضل ملر باغلي التفتيت : وحيدة الصف الشعبية النضالية ! ولكن التشل « الغروشي » بيلة خلافت داخلية هو مكسب وأي مكسب لفسلة التي نصف بها للتواصف .

و « لا لم » - أي : ليلى ١٢ ؟  
لقد استمنا ، في الليلة نفسها ، إلى إسرائيل كينغ أياه هو يشمر عن ساعديه ويهدد أهالي الضفة السوريةين بالويل ويقتدر و « بالظلم الإسرائيلي » ويمصخرة « أراضي الدولة » ، فكيف لا يكون ممثلاً ، لأن الآن خصوصاً ، بيلة بكثرة جعل أهل الناصرة « المنشقين » بطيخا يكسر بعضه ؟ لقد لنقى أن يتحول اضرب مستغني وعمل بيلة الناصرة إلى اضرب ضد بيلة الناصرة الجيوية . ولكن « التكتيك الشيوعي » - كما سماء - ، الذي التجات البيلة في تضليله مع مستغنيها - وممثليها - كتب الأمور على رأس « الإبراطور » البليل والجولان ورطب مسأمراته . فلتالاً لا يحاول أن يصنع خيئة بهذه « الشوارب » !

لقد استمنا ، بطوب بلإسا الأسى والغضب ، إلى السيدين المذكورين أعلاه وهما يصمان « سرهما » في حيل الادعاء الإسرائيلية باللغة العربية « للمزج » . وبما انها يمثلان إلى العرب ، على العموم ، لا يستمعون إلى الادعاء الإسرائيلية باللغة العربية فقد اعتبرا انها « أحرار » - بلا رقابة شمية - في تفصيل الوسائل التي يستغلان اليها لتضليل وعلى الجماهير العربية . وفي الوقت نفسه لم يظلا على السلطة الاستعمارية والعنصرية العنصرية بالفتك التفتين وأليات « حسن الجولان » ..

بدا الحامي كليل الضاهر بالفتح على وحدة الصف الشعبية والوطنية . وقال : أنهم - أي الشيوعيين - يريدون منا اعطارها « بقرة بخسة » ! وقال : الجيبة وسيلة لا هدف بعد ذاته . ومن الممكن إيجاد وسيلة أخرى . كل ذلك باللغة العربية ، طبعاً ! وفي هذه الأثناء كان الفتح يؤكد أن « الهدف » هو « التخلص من حكم ركاح في الناصرة » ..

أو كان إسرائيل كينغ يحترم مركزه فقام حالاً بطرد على هذه الإهانة التي وجهها الفتح الإسرائيلي إلى دولة إسرائيل وحكومة إسرائيل ووزارة داخلية إسرائيل وبوليس إسرائيل وحرس حدود إسرائيل وشين بيت إسرائيل الذين ، هم هم ، يفتكون في الناصرة « في قسي » ركاح « جيبة ركاح » إذا ففكروا أنهم يستغلون أن يزيلوا مزيلة واحدة على الرغم من « واسافتا » .. هل تفكرون عويل « أبو ضيا » - في احتفالات « العائش » في الناصرة : « إسرائيل باقية »

لقد جاء في مقال نشره الوزير السابق حليم صدوق في صحيفة « حاربي » ( ١٨-١٢ ) ما يلي :

« لم يكن وضع إسرائيل في الضفة الجولان ، في يوم من الأيام ، أحسن مما كان عليه في السنوات الأخيرة . « من ناحية لمية بقي اتفاق الفصل بين القوات الذي تم الاتفاق عليه بين إسرائيل وسورية في أيار ١٩٧٤ ثانياً . وقد هيلت سورية على تنفيذ الاتفاق بكتة . وكان يجري جديده كل ستة أشهر بولادة الفولتين . ونسبت الحظفة بشكل ملم على تشادب مراتبي الأمم المتحدة الهادي في الخط الفاصل بين قوات إسرائيل وسورية » .

وأوضح الوزير السابق مسدوق أن الاستيطان الإسرائيلي كان يجري ويتميز في الضفة الجولان بدخون عتق . وقال أن « مسألة القضية » لم تلمح ولا مرة إلهام الرأي العام العالي ، وذلك على الرغم من أن سورية وصلت جدارها لإسرائيل ولم تد أي استعداد للتفاوض معها . كما أن أعداء لم يطلب من إسرائيل الانسحاب من الضفة .

وقال أن ضم الضفة الذي فقط إلى اهتمام إسرائيل بأنها تمثل على كفض اشغالها الدولية وتنشك القانون الدولي . وأضاف :

« لقد قبلت إسرائيل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ على اعتبار أنه حجر الزاوية في « مسيرة السلام » في الشرق الأوسط . وهذا القرار يلزم إسرائيل بالتفاوض مع سورية من أجل إحلال السلام معها على أسس الانسحاب من المناطق المحتلة إلى حدود أكنة ومعتزرها بها . أن إسرائيل لم تكن ، ولا مرة ، في قرار ٢٤٢ لا تطبق على مسألة الجولان . لذلك فإن ضم الضفة هو خرق لهذا القرار .

« وجاء في اتفاق فصل القوات مع سورية في أيار ١٩٧٤ أن هذا الاتفاق هو « خطوة نحو السلام العادل والقيم استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٨ » - أنه يأتم القوتين بالتفاوض على تسليح قرار ٢٤٢ . لذلك فإن أقدم يتعارض مع اتفاق فصل القوات .

كلما لم نفي مكانة سورية في التفسيق « كاسب ديب » . فطراف هذا الاتفاق - يمر وإسرائيل بباركة الولايات المتحدة - صرح بأن أسس الاتفاق على إطار « كاسب ديب » . أحلال السلام على أسس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ . استخيت قاعدة للسلام « ليس فقط بين مصر وإسرائيل وأتما ، أيضا ، بين إسرائيل وكل واحدة من جاراتها الأخرى المتحدة لإجراء مفاوضات للسلام على هذا الأسس » . أن إحدى هذه الجارات ، كما هو واضح ، هي سورية . لهذا فإن الضم يتعارض مع

إسرائيل باقية ؟ لقد كان ينبغي ، منذ ذلك الحين ، بدوام سلطة إسرائيل كينغ في الناصرة .. هكذا آن ، وبعد هذا العمر الطويل ، يظهر من بين أبناء الناصرة من يشبهه جيبة شبيهه بأنها « بقرة بخسة » أي التي يمثل فيها ألسي أجمنين بغشطاء أظفة من « السخ » في الهند !

وبعد بحث « اكتشاف » المنشقين أن الضفة وسيلة لا هدف ؟ بالطبع هي وسيلة ، سلاح وسلاح ماش في وجبة أعداء هذا الشعب ، لا هؤلاء الذين حاولوا داتها إيهام شمعنا بأنه لا حول له ولا قوة ولا سلام وما من بديل أمامه سوى أضفاء الراي « خفف الراي » ، والاستنكة للظلم وشكر الظلم كلما قدم إليه من فتات المائدة ! حتى وجد الشعب « نفسه » - وجد جيبة - فوجد سلاحه الماضي وأنسبت وجوده وصان كرامته وحقوقه ومستقبله لصالح بقلة التشل انصار الحرية في العلم أجمع وعلياً من اعلامهم وأهلاً بمن أمالهم وجيئنا لنصمها في جباههم الناصية . صوبوها وتصونها . تدعمه ويدعها . وهو الأربع في كل الأحوال . ويرفع أمداء الشعب ، جل فيهم ، أن الجيبة التسمية هي وسيلة - سلاح ملقى في أيدي الشعب ضدهم . ويعرفون أنه ما دام الشعب منشقاً بهذا السلاح فاتهم سيكونون أعجز من سحق هذا الشعب ومن وقف مسيرته التاريخية نحو تحقيق حقوقه الشرعية المقدسة . ولذلك عمل أعداء الشعب ويعملون ، بكل ما أوتوا من قوة وطمش وسياسة « فرق تسد » ، على تحطيم الجيبة ، وعلى بقرة الصفوف وعلى تجريد الشعب من هذا السلاح القاتل .

فما هي « الوسيلة الأخرى » - البديل عن الجيبة - التي يقترحها المنشقون ؟ كل بديل عن الجيبة « والكلام الآن موجه إلى الدكتور جورج قمار الذي يريد أن يكون « علياً » و « موضوعياً » في نقاشه - وكما يجب أن يعلم كل اكتيبي - هو بقرة الصف الوطني - ما من بديل لوحدة الصف الوطني - الجيبة - سوى بقرة الصف الوطني .

الوسيلة تالكم الهدف الوضوح . فالوسيلة ، في نهاية الامر ، هي جزء من الهدف . فإذا كان الهدف هو مقاومة ظلم الشعب فما من وسيلة فعالة لتحقيق ذلك سوى الاعتدال على الشعب الظالم - الجيبة ! وإما إذا كان الهدف هو « تليل قلب » الظلم وتغديم « براهن حسن التية » للظلم لعله « يتحنن » على الشعب الظالم - فله من الضرورى إيجاد « التفتيت » عن أي تلحق على الشعب وتختبره الشيوعيين وكل الخاضعين قرايين « براهن » ، على حسن نية « القادة الجدد » تجاه الظلم - بقرة الصفوف والقامة حزب معاد للشيوعية والجيبة .

هل هناك « وسيلة أخرى » لم يظلمنا عليها المنشقون ؟ منذ اللحظة الأولى وجهنا السؤال المصري : إذا كانت نوابكم طيبة حقاً وإذا كان الأمر الذي يشغلكم حقاً هو مجرد أظفة « حارب قومي » ، تستطيعون بوضوح تحقيق « التفتيت » بينكم وبين الشيوعيين وبينة أجسام الجيبة ، إذا كانت هذه الأمور هي حقاً ما تستغفونه ، فليلاً راينهم « ضرورة » الانسحاب عن الجيبة ؟ ما الذي منكم من أن تغيروا هذا « الحزب » وأتم داخل الجيبة ؟ لماذا كان عليكم أن تغيروا هذا « الحزب القومي » بمر معركة تلفزيونية وأذاعية و « بيلية » الإسرائيلية حكومية ضد الشيوعيين وضد وحدة الصف ؟

ولماذا الآن ، ولأن بالضيض ؟



تقصر الجولان - حقة من « سفلة » الإجازات الجيبية

وإذا زعتم علينا أننا ، حين ظهرت حركتكم الانشقاقية ، تفكرنا « وثيقة كينغ » التي دعا فيها الأحزاب الصهيونية إلى السماع بلقاء « حزب عربي قومي » في إسرائيل لآتمه « يسأل التعامل » معه بينما من المستحيل « التعامل » مع الشيوعيين ، فهل ستزعلون علينا أيضاً إذا تفكرنا محاولات « المراه » في معركة الانفصالية الأخيرة ، وأرجاع وعي شعبنا ربع قرن إلى ورا بيهامه أن كل « خلاف » انسلطة الصهيونية مع العرب في إسرائيل هو بسبب وجود الشيوعيين ؟ لقد قضينا أكثر من ربع قرن ونحن نشيت لشمعنا ، بمارسته هو نفسه ، بأن السبب الحقيقي لهذا الخلاف ، ليس مجرد وجود الشيوعيين ، بل مجرد وجود العرب في إسرائيل . وإما حق السلطة على الشيوعيين فيعود إلى أنهم قضوا لشمعهم دائماً هذه الحقيقة وقالوا له : ليس أمام المواطن العربي في هذه البلاد سوى أحد موقعين لا ثالث لهما : إما موقع ضحية الظلم والاضطهاد وإما موقع الخائن ضد الظلم والاضطهاد .

فهل تعتقون أنه يوجد موقع ثالث ؟ لماذا كان عليكم أن تزكروا الجيبة ؟ لماذا تلفون وتدورون هرباً من هذا السؤال المصري ؟

أما الدكتور رشيد سليم فيعتقد في نفسه ، كما يبدو لنا ، القوة على تضليل الشعب « خطوة خطوة » . قال ، على « المثير المستقل » - الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية - في البرنامج المذكور أعلاه : بهذا بالنصرة وتتركز على القضية البلية في الناصرة ، فلذا نجحنا وقامت أجسام مشابهة لنا في أماكن أخرى حينئذ تنصل بها .

الفتح : حزب قومي عربي .

الحامي : حزب قومي عربي . لم نقرر برنامجاً بعد ، بالطبع سنطالب بعودة عربية فلسطينية إلى جانب دولسة إسرائيل . ولكننا سنفكر الآن على القضايا البلية . الآن لا نقيم هذا الحزب . ولكنني لا استطيع أن اتعهد بالنسبة إلى المستقل : الدكتور - لا ضرورية لأن تقوم الحكومة بمعارضة قيام هذا الحزب . نحن مواطنو الدولة . ومن حقنا العمل السياسي ضمن المحافظة على القانون . نحن نريد التعاون مع « الأوساط اليهودية » .

الفتح : سيدانوا بالتجمل البلية في الناصرة لأنفسنا الناصرة من حكم ركاح لم ينفقون إلى العمل الفكري ليتكونوا البديل في الوسط العربي في قيادة ركاح ولك ذلك غير « التعاون مع أوساط يهودية تهم بالوطنين العرب » .

فما هو موقف الشعب الذي يلوك مسيره بضعة منشقين غير متيزهم « المستقل » ؟ ما هو موقف « البيرة المقدسة » التي يتوهم هؤلاء أن لبهاها قد تكاثروا عليها ؟ ما هو موقف العمال الذين كانوا ، على أحسن وجه ، أكبر الدول وغسرو وجه العلم وتوهم هؤلاء المنشقين أنهم لا يحسنون إدارة بيلة واحدة - في الناصرة ؟ ما هو موقف المثقنين والكاديين والحريين والتجار والموظفين والفلاحين الوطنيين الذين يحاول هؤلاء المنشقون أن يلبوا بمصائرهم ولن يشعروا حينئذ بهم الوطنى الناصع ؟

لقد تناهض الفتح ووجه هذا السؤال إلى رئيس بلدية الناصرة ، العامل والشاعر خريز سجون إسرائيل ومعهاد الاقتصاد السياسي في موسكو ، توفيق زياد . فاجاب بما مضاه :

لا مستقل لهذه الحركة الانشقاقية . ومنذ الآن اضل العديد من الذين وقفوا في أحابيلهم بينين ضاهرة الخراق ويتركهم . وتعقد أن قيادتهم تنال من عناصر انتهازية لم تستطع الصمود أمام صعوبات الحركة الوطنية الشعبية صوبها الآن . وسيدركون هم أنفسهم أن الانتهازية لا تجدي نصفاً في أوضاعنا الشدية . وسيدركون ويخافون حين يتسرعون في وضع برنامج متكامل لزعيمهم المعتد أنهم يصعبون في صفوفهم الآن ما بين الراغبين في التعاون الفليل مع السلطة وما بين دعاة « التطرف القومي » . وفي كل الأحوال ، وعلى أسس البرنامج الوطني الذي أجمعت عليه أكثرية الشعب الناصعة ، سيظل صرح جيبة شمعنا ، فلوخوسه لانتقامهم . ونرفب ، من جميع القلب ، أن يظفوا معنا وأن نضل معهم .

يسمرخ إسرائيل كينغ : « تكتيك شيوعي » فاهذرو ! ما له « التكتيك الشيوعي » الختيد كلها على شحبه وعلى قرة شحبه في زحزحه الجبال ؟ ما لها وحدة الصف الوطنية أسلوباً وهذا :

ولماذا لا يقبل لنا أن نمرح مجذرين كل فرد من أفراد هذا الشعب : « تكتيك إسرائيل كينغ » فاهذرو ! ؟ بلحق كل ما غير علينا فصيحنا وبق كل ما دفعه هذا الشعب من أن حتى جيل وحدة صنه بقاء أهل أبنائه . لا نحن اغشياء حتى نفوت باي فرد ولا نحن الفياء حتى نساير بغير حد .

( جيبيلة )

اتفاق « كاسب ديب » . أن إسرائيل فري في « كاسب ديب » وتحاول أن تفتح الآخرين بأن يروا فيه ، الأساس الوحيد للاتفاق الشامل في الشرق الأوسط - أي للاتفاق مع سورية أيضاً . أن قانون ضم الجولان ينسف الأساس .

ولقد تصدت الملق العسكري لصحبة « جروزم بوست » حريش جودمان ( ١٨-١٢ ) بلسلوب ساخر من الأسلوب الذي حدث بينين إلى المطالبة بضم الجولان فقال :

« اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة واتع ، العلاقات مع عدد من البلدان الأمريكية تتجدد ، بيت » على وشك الانفجار . زيارة وزير الخارجية الفرنسي شارل سلسله من التصرحات الغرقة من عصر جريد في الغلات بين إسرائيل وفرنسا . تشكيل القوة متعددة الجنسيات في سيناء أصبح في برامجه النهائية . كل هذا ومنام بينين في مستنقسي عداسا تتجاذعه وسائل الاعلام كما يتجاذعه حتى زملاؤنا في الوزارة تقريبا . وقد علم من طريق استنساخ للراي العام أن لربل شرون هو اليوم أحد الرجال الأكثر شمية في إسرائيل .

« ويسمع بينين أيضاً من صراع على الخلافة في حزبه وما يدور من حديث من انتخابات ببقرة ومن شكوك خطيرة مثل لم سيكون ( أي بينين ) في الكتلة القادمة إذا ما تجاوزنا ذكر قائد اليكود الذي يأتي بعده ؟ يجب القيام بعمل مشر . يجب القيام بهذا العمل حالاً إذا هو أراد أن يستعيد صورته الشعبية حتى بين مؤيديه .

« ويجهد ( بينين ) دماغه : اتفاقية سيناء اختتمت العلاقات مع الولايات المتحدة والأوروبيين أخذت يعمرن الاعتبار في الاتفاقي الاستراتيجية وفي زيارة وزير الخارجية الفرنسية شيسون حول الاتفاق حول القوة متعددة الجنسيات . حتى أيربيا لا تظر إلا بتليل من المباحات ، ولا مكان لاية تغيرات سياسية خطيرة فبالنسبة للنفقة الغربية . المساحة الوحيدة المقدسة - نظراً لأن عالم الاقتصاد سل أكثر مما هو مثر - هي الجولان » .

« وأهم من كل شيء - أضف جودمان - أن غشم الجولان سيظهر للشعب من هو القادر . ربما يكون شارون هو الذي يصيب بنسبة الأسور البويعية . ولكنه - أي بينين - هو الذي يصنع القرارات التاريخية » .

بالإضافة إلى ذلك فإن تطبيق القانون الإسرائيلي على الجولان ، برأي جودمان ، ربما ينفذ إسرائيل من الجيرة التي أصبتها بسبب أنها لم تعمل شيئاً فيما يتعلق بالمصالح السورية في لبنان . ولكن شيئاً واحداً لم يلقه جودمان ، ألا وهو أن التوسع الكولونيالي هو المورد الفكري الذي تقوم عليه الصهيونية فكراً وتطبيقاً .

على عاشر



( سربية في احد عشر نشيدا واغنية وملاحظة )

والنور ايمان .  
صحت بنفسي :  
خاطري ابتها نفسي فإن الجبن موت  
والزنى في الاوج صوت  
فانثري في الاكافاح بلر التصحيات  
والنضي للمطر الانسي ابواب الصبا  
واملي انصارك الشجعان .. باتوا !

التشيد العجايب

ولقد لهم جزوا من التماس صوفها  
لما عرفت صانع على البدر والصبر  
ولقد لهم جزوا غدا بمثلها  
فلا خير في الشر ، يشفى من الشر  
هو المثار ! يصمى لهم وقصة  
تسابق فيها الهدف للصدر والشر  
وبعد جزوا على كسر شوقي  
والتي على تسبيحهم كزوم امري  
ما اعتدوا عنى اسك صبورهم  
بكل موشى قصه موضح السر  
لا اتنى حتى تصبى جوفهم  
فراس تقطع سائب الوحش والطير  
ان قيسوا من قضا امامهم  
فما قيسوا في الزمان من الجبر  
لا خير في عيش على القيد سيع  
ولا خير في موت القيد مئة الحد ؟

— التشيد الثامن —

على رساله اطلق الشفخرى  
 وجوسى وهذا العذاب السحقى ويلطم كيز' الذى  
 نراعهه جيران ،  
 جسر' الى بقعة الوجد بغض  
 جسر' الى سكرات الكرى  
 ومن حوله فتنة كثرما حين ،  
 الحوية' مثله فى السورى  
 فتلوهم اقم لا تكل  
 لفتنى تهاوليل  
 ونكل بالهيم والروح منهم ،  
 عدو واسل  
 ملايكات همد

ولا عاقل ذل  
هو التار يقسم ان نرجنه  
بما يشموننا وما شردونا وما استعبدونا  
سننقل نقل منهم ملكة !

— الفقيه القاسم —

تطاول التنفري وفتيته حول نائوس طفولتهم المروءة  
 انهموا ، على الجوع ، صلوات الغضب المنجم  
 وانطلقوا عصفه من الدم والياشين  
 دسوا عيوباً زهرهم التافسه  
 نعتت عروى ملكة بالكذب والذهب الاسود  
 سرغروا وهو الفلأه وجهرها من السخيفان العليق  
 فرغوا بيمتد طيولا ونمسا في الانهرات والخضرات  
 الرقيقه !

تتميل التنفري الى المظاهرات الدولية والمواثيق  
 ويعد نائبة القلب  
 سكب السهم على بوند رجال الاعمال في السفن السيلاجيه  
 وجرى المظاهرات من مركزها .  
 على مداخل الامم المتحدة  
 الشعل حميه كرويه ( ربما بضيوه )  
 والتم هذه في خطبه صماء

[illegible]

وخصب من أجل هذه الكفالة، المروغلة، والرحلات لأجل من لم يجد هذه الكفالة، المروغلة، والرحلات السرية الخائفة، البليات القصصية والمقصية ؟ إن الصبي، الخياط، الإنسان البكر وزيوس الأفلق ؟ تصطوفون على عقيم نبي، في ضوء غشي المذبحة تتجوزون على الألام الزرقاء - أو - لم أكن أعلم أن قاتل الرغام والأفلق والزخارف الكونية تستحق كل هذا القدر من العقاب، وإنني لأبشركم بتحرر الطيفات والطبقات الجوفية، علم الحيولوجيا ومن لم يأت على علم الآثار القديم، يتعاملهم الضخمة، أنهم كل شيء، ومع هذا لا أقسم شيئاً، أضي وإساً لظهور الألفه، للسبك والمزاجات كره القمم، لكن ماذا أفعل قبل هذه الحشا؟ الجثث المظفرة تحت تنقيش جسدني، ماذا أفعل بإلحاح الألام المخوفة عبقاً على الجلود الخوية بالمسافر، على خرابات المدارس والأفنيات، على أنفالات الطفولة الصعوبة، على أفسان الزينون الخمسة براتحة ثيابكم وينادىكم، على السيقان والأيام المتورة سيوف أساطيركم، على الوجوه الجامدة الموصدة بالشمع الأحمر، وحظر التجول، على أمددة الضام الموحدة في حدير احتكامكم، على أكوام الصبيح الكوة بصيصات التشرذم والوت، ماذا أفعل بدمي الصارخ في البرية المشرقة على الوسايا المشر كوة تن يدبني، ما تقع اللغات التي أنقعتها في بابل ؟ ما جدوى الشفق الصاوي بإعظار الفارة الجوية، ما يسبق من بينكم سوى التكميد، ما بين من السيفوفيات والكترونيكم سوى هذه الشهرة الواحدة، شهرة القتل القتل القتل، أيها الخنازير الساقية في كروم الفخراء، أيها الصدا القرام على أصص الورد الأصطناعي،

رسول الشّر  
سموني : رسول الخير  
سموني : حوراني  
سأقولكم بما لم تجد من لغو وعن نبي  
لاشمل باسم الله انا اعطيت السكينة الابدية  
نجلت .. تسوء بخبرها ومولود  
وفت .. فيها مغص .. مهتود  
هجن واحرار ؟ عيسد كاهن  
والحق غين واليقين شكوك  
فاضرب ، تعبت ، هي الحياة رسالة  
دعوة .. ورسولها صلوك ؟

— الفئيد الخامس —

يد غليظة مجسولة بالشق الوحشي  
تفقد غير الهجر الرصود بالافات والواجب  
يد غليظة  
تفقد ندى السباحة  
من فئات التفة التفة  
تفقد الفلج برع حيواني فيزق  
تفقد في ابتها العواصف الرملية  
يزق يزق  
كوي يا أعمدة التفة نخلًا يساقط أحرأ دعويًا  
يد غليظة تسجل التفة المسخوة  
على جمال العالم والواجب  
مختلة على غرائط الدول وتقويم التسوب  
مختلة واضعا من الدم الواصف  
يعد من المريق الرعب إلى تلفة الحياة ومعضة الوت



وبعد ثلاثة  
تدعى ويتنامي الخزي تحت اعمدة السماء المتخلصة  
تلتصق من الاساس خلفا يسمى الانسان .  
ابها السراب العاتق الهائل ابدأ  
انها التفتان الفضة على انفاكس الى التربة  
انت شاهد العيان في هذه الحرية التفتة  
وما هو ذا التفتان المتشبع بعبود الباطل  
يرغم حليب الصوديوة العاصفة  
ليخلل بتناغمه التفت  
فقط واضحا من الدم الناضج ..

— النفس السابعة —

طوبى لشكري وبقيته  
طوبى للشفي أماماً في طرق الليل الوعرة  
طوبى للشفي المدام في أرجاء المحفلة  
طوبى لنار الأبدية في ليل جيتني  
طوبى لي .. يا مأخوذاً .. تنزلق على كتفي العاريتين الهائلي  
العشة والتشفيد البكر .. أما من ليل في القرحي  
المتوك ؟ يا قلبي يا قلبي أهرقت الجسد الصاحب ..  
مفرقة .. يا بلبي المتساع في أمصار السحر .. اتبعني يا  
قلب .. يا بلبي الحسامي والطوق تحترق نهبت نصرت  
نهبت .. وقالت أحاجي المكوفين وصاحبت الصديقين  
الكلدة ..  
يا قلبي الخقل بخطاي الذكري وخطاي النسيان اتبعنا يا  
قلبي .. نحن الإنبياء البررة ..  
نحصد .. لكننا الإنبياء البررة  
تكفر .. وننقل .. الإنبياء البررة  
يا قلبي الهائي السبع في سبيل التاريخ القلدة !  
هي ذي نقاحة موني في متناول أشواقنا المأزقة على جحد  
الأمس ..

تلفعتي نوار الالهة في انفولا  
 باتيني من مهر تسيلى ورد ونحاس  
 تفتتح في غريزا في برعم حبي  
 اشرب نخباً في نيوود  
 اعيد قراءة پوست كارد اصبني  
 الابني من صودر بالنتين  
 الحب بهار الهند ؟ لزاع حببي انتحت بالوشم واني  
 لرجع بالحب  
 لرجع بالحب - فصادة جرحي من ثقتنا الهند - ينز الجرح  
 ويرسم بدموع الوجد واما الورد وثقتنا الهند بلادا تنمي في  
 الر - فلسطين وتنبى بالبحر فلسطين ..  
 طوبى لئنا الحب وطوبى لورد  
 لو صحت تعالى : ارتضيت اشجار تره في النار وفي  
 الانج - واني تنظر رجوي من افق وحشي يمتد وراه  
 الانج : الواحشي المتد وراه الاق الواحشي  
 لو صحت تعالى : لانزحت اوقات الشدة - لكتني لا اركض  
 عريانا في بشقش وراه كلفاني الوحي  
 احلم بالوردة واناني الوردة - لا يشقي جسدي في الوردة ..  
 لا يشقي وحي غير الوردة  
 احلم بالوردة وارجح : تعالى !  
 طوبى لى معترقا في مين بقلت ديار ( سلامان ) نقصت  
 نفسي  
 صوتي مطولون في شرع ( سلامان ) ووجهي -  
 قد انبت حيا فلان ان اسبي

أين ذكرني الشر بالشر ؟  
لا بأس .. حسبي شيعت علي مستقبه  
وحسبي رضا الضبع والسيد والبيد  
والأمم الرتبة المرتبه  
وحسبي « أم العيال » الرؤوم  
وذكر الصعاليك والأغربه ..  
أين ذكرني الشر بالشر ؟

لا بأس !  
 وما وهبت أود العجسه !  
 غنمت غنمت غنمت غنمت  
 وأنت بمن القنائل وجهي  
 وبأنت بسري من أراه  
 (إذا ما أروم أود بيني وبينها  
 علم يبيض الوجه  
 أقيم مجينا وحرا أهيم  
 اهذا إذن شرهي مستقيم ؟  
 وهذا صراطهم المستقيم ؟  
 وهذا إذن قدرتي بينهم ؟  
 عينا .. عينا  
 هو الثار يفسد أن أوجته  
 ساقطل منهم بما استبدوني  
 ساقطل منهم منه  
 واقطل اقطل منهم منه !

## — الفصل الثاني —

بصل انصاره الوسخه  
 حاك الجوى الساطع فرته السائبة على مبرحة الريح  
 لم يابه بضاعة ارواح الموتى المقترضين على حرب الطبقات  
 مستدعينه الصالحين كقلب نبى  
 وبغلة وحش صحراوي  
 ذملت سالفه الهالكين بسط «بلو جيت» السمل  
 الالاح  
 وتاهب لطاوي الضمة خلف زوايا الليل الفادح  
 ومكائد القبة التكنوقية العمياء ..  
 نادته من آخر مس القوسى الى آل البيده  
 ام لا تعلم حقا ان كانت ولده  
 ولا يعلم ان كانت حقا ولده  
 يا ولدى المتفوسى الناقص

من أين ؟  
والى أين إلى أين ؟  
يا ولدى الجنى الفلاس !  
صنعت لهما هنجبا  
ولهم بطلت سمنا ورجقا  
فلمس الحشفة .. وانطق بوجوب العالم  
« الجيوا نبي ارضي صدور مطيعكم  
فاني إلى قوم سوامت لا منيل »  
وانطق بوجوب العالم !

— الخشب الثالث —

بشرى ، « جن » ، « الهة » ،  
 بسننيج الحشمترا  
 ويرى ما لا يرى ،  
 شنفرى  
 سيم حشفا وهوانا ،  
 فائرى  
 شنفرى  
 الحشمترا احزانه ان يثارا  
 الف ويلر يا « شابه »  
 يا « سلامان » ويا كل الورى  
 الف ويلر من عذاب الشنفرى  
 وانتقام الشنفرى  
 « فلا تزلنى حشمتى او للافنى  
 امشى بدهو او عذاب بتورا  
 امشى بطراف الحماط وعسرة »  
 انقى رجلي بسننيجا فصمترا  
 انقى بنى صعب بن مرأى بدارهم  
 وسوف الاقيهم ان الله اخرا  
 ويوما بذات الرنى او بطن منجل  
 هناك نقى القاصى المتفورا ؟ »

ديوما بذات الطليل  
 ديوما بذات الطليل  
 ديوما يافاً وحيفاً  
 ديروت ، باريس ، عمان ، روما  
 ديوما بكل العواصر  
 كل المنابر  
 كل المنابر  
 وللشمس أم  
 وللقدس دهر  
 يحاصر حينا وحينا يطاهر  
 وشعب على الصف والصف صابر  
 وللشمس حرج بهز الصغار . ما من شعائر  
 ذريتي يا أم وأسترسلي جنة في عشب  
 ذريتي لباسي وثري  
 ذروسي وسهمي  
 وباسي وثمنني  
 إذا خرزوني العيب ، فاتي الحب واني العيب  
 وماضي وحاضر  
 ومستقبل في غيابة هذا الزمان المار  
 إذا حنيني وقولي بعد ما شئت ، إنني  
 سيقضي نفسي مرة فاقبني  
 هو الذي ينقسم في أروحه  
 بما يتكوني وما شركوني وما استعجبوني  
 ساقطاً منه مثله

— الفقه المذاهب —

من القدس  
إلى اللحد  
دمي في وجنة السفاح  
في أنسة الورود  
وأوتاري شراييني  
وموسيقاي سر البرق والورد  
وغبط التين والزيتون من ظلمة الكواوين ..  
أجوس الأرض ملقاة بحوماتي  
بلا وطن بلا أهل  
بلا شكمل بلا ظل  
وانسل في خطوط النساء نيران  
وأهري الفلج بالفلج  
الآية أيها الأحياء والووين  
مرفقة مواضعكم  
مزودة شرائكم  
وإني فادم أبي مضاريكم بصسف شريعة انقلاب  
فسيدوني بها شتم

هذه هي كلمة السر كلمة السر . هنا ينهار كبريولكم  
الكلام .  
ستأتينا سبكتا 1  
٩٩ فتلقوا افلامكم الذهبية ودوتوا في مفترقكم :  
٩٩ قتيلا حصاد غسبي والتفاسي !  
اقتضت خنادق الديسكو المحصنة الضباع والقابل  
المنويديسة .  
زعزعت بالحبوب والنفعاك كدييات الخشب والنيرون .  
توصدت أبوابكم الشرقية حيث الانغلاق الخفية الى  
لذاتها ، في بؤرة الروح الغموم . لم ادخر وسعا في رد  
الظواهر التي كتمها الارض خفرا من التعمودات  
والاحكام الجنسية .  
٩٩ هولة . . بما يتجسسون وما استعبدوني .  
غشطنوني السبايل ، الافعال ، الهويات والازهار .  
هناك على صخرة الزمن اشد بدماه الشهداء والضحايا  
المساكين ، هناك حيث طلعك الانخساف والجوقسات  
المرسية . هناك حيث العيون الصائفة كدموع كبيرة ،  
تنتظر الوجه الاثني القادم في طريق الشيطان .  
انذاك تفصل المرحضة واسود المنطق  
يصبح اذناك اذنا صماتا ، تنشق الوبايات العبدية الصندلة  
عن شعبة الفرح ، انذاك تزهو الفراح بزهاها الفتن  
انذاك يغني القلوب بانيب هم لسيدات الهلة .  
تعد الطوقسات وتزورع الحصى على سدى الاولاد  
السايطون . ترف فرائشة بلونة على شفرة طفلة  
تحسن الفناء بلغة اخرى . انذاك يلبس القناعادون  
الورق والقرم وهم ينتهرون الاحفاد المشاهدين بامتياز  
الف . انذاك تضع العيون ببؤرها على الشبيك وفي  
الغنائق الحربية المظلمة  
انذاك اجبت انا الشفوي لاجل الاطفال على منكبي .  
والاعين على وجهي باغاني الحب الالامة . فلما دعوت  
فرعى على اوراق البروق والفرص الجلي . موطاة  
الزوايين من ثوبية الضحك الترسب ليكسروا عن انوفهم  
نخلة الربيع الغفيرة  
انذاك يصمت القوامي كتابا نظيفا وفي مناهج التدريس  
ويغربون اكل بوردة غراسي المتبهة .

— الشهود العائلي —

فجأة يتوقف بث الإذاعات / ينطفئ التلفزيون / يصغر  
في بقعة الموت صوت ولا حيزه / أمي مأسورة  
البنية ؟ / أمي قتيلة بدوية ؟ / الميعون في فصح  
غابر / يعلن الصوت للعالم الساهر :

القي الانفويوس القبض على ارهابي بنوي يحمل ماسبورتا  
لا شك مؤرق

رجوب السلول الحرة مقتنضا اصحاب  
ضمانات الطمان العربي والرباب الورصة والفريضة  
الضوية ، مدعيا ان الله تعالى اولئك بالثائر لاطفال ناسلو  
في شر ينفي كل الرض

يشتم ضامنا الحر ويجوز ان يرسم ضارطة الصمام باللون  
الاصفر

عنتقت بمكة الميدان وصدر الحكم باعدام الارهابي  
القتل ، وبمكة بالفرية والحزن ، ووقع القاتلون الدويي  
اتبع له ان يوسي .. قال :

لا تتروني / غاية الشكلى ذرى القاري  
وانني لكو لودي ، مشقلى وأخري  
تخلفوني .. وانهاى بالبسر « ما علمر » :

ويروى علماء السايكولوجي ان الارهابي اصيبت بسبي في  
المقل في الروح ، ولكن التمبر قراطية تكفل تنفيذ وسيله  
والنبي وبالحر ، وبعد الامداد قلنا بالبقية في ميدان  
الحرية حتى يصير بدو الارض .. انتهجت بالبقية بقتل  
الايام الحسية وكسلب البوليس وعشقات التصوير  
الغوتواقي .... نثرنا لما جهات الارض مقام الارهابي  
القائم من بيد الشرق على اجنحة البرق ..

فجأة يتوقف بث الإذاعات / ينطفئ التلفزيون / يصغر  
في بقعة الموت صوت ولا حيزه / أمي مأسورة  
البنية ؟ / أمي قتيلة بدوية ؟ / الميعون في فصح  
غابر / يعلن الصوت في العالم الثور :

يؤسفنا ان نعلن لآلام الحضرة الحرة والاسم الجاهلة  
العمدة والامم المجهرة بين العتبة والنور .. ان رئيس  
الكتان الاساسي سارنط اخويوس تلميذ في الفجر سيدنا بن  
رودو حديشة ، مارطمم محجوب سائلي طرحة على الارض  
محمي مشغلا بعباد جهنم ، هزعت سبارات الشرطة  
والانصاف والحق على القوي في مستشفي الحرية .  
وهناك انشعب لنا ان الفورية سمسية بالفكر الثوري علم  
يعتم سيدنا ان مات شهيداً ليملك واليورصة والطمان  
الحريري .. واتشتم لنا ان الصميمية تعود الى بنوي  
حاه بن الشرق على اجنحة البرق ..

— النفسيد الحادى عشر —

أخاطبكم من رباب العصور وصحراء أحرانها الحديده  
 أنا الشنفرى  
 رسول الصعلاتك والإغربه  
 بنعت لانقض مجد الإباطيل من استه  
 الأحرى بايس ليل الطواغيت والأخضر  
 لاسحب - من انه - علم الصف والمصبات  
 الى شمس  
 أنا الشنفرى  
 حبيب الانقيد ، طفل الامس ، يقيم البراه  
 رفيق شروق الجدار  
 وعشب الجار  
 وشوق الجدار  
 الى شرفات السماء المضاه  
 أنا الشنفرى  
 شهيد الصعلاتك والإغربه  
 ورس التجرع عفا  
 وروح الهدوء  
 وكفارة النفس المختبه  
 ابكرني الثمر بالثر ؟  
 لا بايس





الرجع

الجبهة الوطنية

من برلين الى الناصرة

بقلم : الحامي وليد القاسم

( نائب رئيس بلدية الناصرة )

( القسم الاول )

وحيدا في الحرية .



الحامي وليد القاسم

• نعم ليست الحرية هي ما بين  
الذين والتملة او الجبهة الوطنية في  
جمهورية ألمانيا الديمقراطية وجبهة  
الناصر الديمقراطية ، وليست هذه  
حتى دراسة مقارنة .. وإنما عبارة من  
مالية ليحت من الذات والوعي في  
جسد قومه - الفكر الجبوي في  
فالمعية الديمقراطية واردة أصلا ول  
أسست كشكالا ، أي تلبية القدرة  
على التفكير ، وتكوين خلفية ثقافية  
دائمة من خلال أعمال الفكر النقدي ،  
لتبدأ بالتدريب ثم تنتهي بنشء من  
الكارثة وبعض من القناعات الأساسية  
في الفكر والبناء الجبوي .. الذي  
يختلف باختلاف الزمان والمكان  
والظرف الموضوعي ، لكنه مهما اختلف  
بطل رئيس بالجوهر - التناقل  
( ١ ) مالا يشكلا ؟

تتألف الجبهة الوطنية في جمهورية  
ألمانيا الديمقراطية من خمسة أحزاب  
هي : حركة الاتحاد والوحدة ، لكل  
منها ماضي وحاضر ومن لم يستقبل  
يدخل أدنى شك ولا سبيل " كل شيء  
من أجل خير الإنسان "

أما إذا دار الحديث بلفظ الأرقام  
والأرقام التي على السطح ، فالجبهة  
الوطنية من النسبة التوسعية أكبريات  
الجبهة الوطنية هذه والتي تعرف  
بالعرب القاطن وأن كان شكل فقط  
البريد رقم ١٩ :  
الحزب الاشتراكي الألماني الموحد  
٢٠٠٤  
حزب العمال الديمقراطي الألماني  
٢٠٠٤  
الحزب الوطني الديمقراطي الألماني  
٢٠٠٤  
الحزب الوطني الديمقراطي الألماني  
٢٠٠٤

«بقطة» حكومة الاردن ولوائحها السوداء !

هذه هي أمة القوي ، المعاجز والاشبه ، أنه علينا أن نستقرأ  
من معاني التي تدور في طيات من هذه ( الرشا ) أوجه ضابط من  
أردني بعد أن قرأ أسيرة في جوار سفره واكتشف أنه من عائلة الاشبه  
من الخليل ، وطالب أهله بالدخول إلى غرفة الأمن للتحقيق معه ، وما كان  
في الداخل سلة الخليل !

• أسبغ يا حيا عزاء ، هل أنت قريب لثديي خردود الاشبه  
والاشبه لثديي الاشبه ؟

• نعم لهما من خيلتي وأبناء عجمتي .

• هل تلتقي بهما ؟

• كلا ، فالأول ( عود ) ما لم في حيفا منذ عام ١٩٦٩ والآخر  
( نعم ) ما لم في أوروبا منذ أكثر من عشرة أعوام وقد أبعده حكومة  
اسرائيل من البلاد بعد اعتقاله الفضي والفضة الفضية .

• هل ياتي عود إلى الخليل وزرقة وبافلوته ؟

• لقد رأيت مرة أو مرتين لا أكثر في لقاء علفي ولم يلق في المرة  
للسؤال من أحواله .

• وماذا بعد كالحاج مزارات الاشبه يستطيع المصير وطرح على  
عنايت التحقيق الأردني سؤالا :

• وكان يا حيرة بالاضطراب ما يستقيم بهمان الشخصين المظلمين  
هما بعيدان مكرم كثيرا وبداخل الأردن ؟

• فليقل القليل بضمائم سبيل :

• أنها تهيئ مدينتي طبريا ، واسماها موجودان على الخليل  
السوداء لامي - هنا كيا فري - والأور التي قبلها لقي بالقمي  
عليها إذا ما برز من مركز الشرطة الحدودي .

• وماذا بعد كالحاج مزارات إلى التفتيش من حيرة القليل «بقطة» :

• وماذا بقي يا حيرة القليل سبيلها موجودان على هذه  
البلاد ؟

• المظلمة أن البلاد قديمة ... منذ سنوات التفتيش ولد  
وضعت منه قسم الفضة الغربية إلى الأردن ، فحوتها جرمية على إبعاد  
أسماء الأشخاص المظلمين مونة في مراكز الحدود حتى تمنع تسربهم  
إلى البلاد والقيام بأعمال خيابة :

• ولم يكن من المعاجز عزاء أن ألقى على حكومة صاحب الجلالة  
الهاشمية على «بقطة» ( وأرضها ) على سلامة البلاد وسيرتها للقدس  
والجسدة التي !

• وبعد أن سمعت هذه القصة المضحكة المضحكة بآهات في دعي  
حالا للصور المضحكة بين الأردن والمظلم الغربية التي جعلتها  
اسرائيل والإعداد المظلمة التي تير فيها ذلها وإيها وخاصة المصلا  
ورجل المظلمة من كل الدول والمظلم . ولم أجد وصفا يمكن أن  
يقال من كربة « المعالج » الأردني سوى ما قلته القلي مع غير  
سبيل :

« يا حيرة فحسنت من جهلها المظلمة » !!

عودة الاشبه - حيا

مؤتمر وزراء الخارجية العرب

يؤجل الى ما بعد ٥ كانون الثاني القادم

الكسب : سورية وحدها تستطيع تحرير قضية الجولان

المجلس . وقال أن سورية وحدها  
تستطيع تحرير قضية الجولان  
المجلس .

تعميد توقيع المناضل زياد أبو عيسى

تل أبيب - لراسلنا - أصدرت  
عكة عسكرية اسرائيلية في تل أبيب ،  
وأخر الأسبوع الماضي ، أمرا بتعميد  
سجن الشاب الفلسطيني زياد أبو  
عيسى ، الذي سجنته الولايات المتحدة  
إلى اسرائيل في سجنها في منتصف  
شهر كانون الثاني المثل .

هذا واستمرت قضية الاحتجاج  
الطالية على قرار الخارجية الإسرائيلية  
تعميد أبو عيسى لاسرائيل ، ولفي  
رئيس اللجنة التنفيذية في جبهة  
بشر عشتار ، الذي من برقيات  
الاستقلال من آخرها برقية الامانة  
الدائمة لوزير الشعب العربي في ليبيا  
والعربية الجاسمين الذين يتلقون  
الدراسة في معاهد الاحصاء  
السوفيتي .

كما تواصل الزميلة الفلسطينية  
« الناصب » نشر الاعلان الاستقلال  
لهذا القرار الانساني الصادر من  
الهيئات والائسدة والنظميات  
التشبيبة في النطاق المثل .

اهالي منطقة بيت لحم يقررون مقاطعة احتفالات الميلاد

القدس - نشرت صحيفة «النشبة»  
القدس ، يوم الاثنين الماضي ، أن  
عدد كبير من المؤسسات الدينية  
والاجامات المسكنة والجمعيات  
الطيرة والاعمال الاطرية والصناديق  
والصالحين والتهنسين وإياد الانسان  
والعمل والطرب وسائلة الجمعيات  
والادوية ومراكز التثبيبة ولقاءه المن  
الطيرة ، في مدن بيت لحم وبيت  
ساحور وبيت جلا ، انشروا في بيان  
هم من مقاطعة احتفالات الميلاد  
في هذه الأيام احتفالات على الارواح  
التي يتبعها أبناء الشعب العربي  
الفلسطيني في النطاق المثل من نكس  
التلال وفرض القوانين الفلسطينية  
والقوانين والقوانين ومعدنية  
الانسان في كافة المستوطنات وفرض  
القانون الاسرائيلي في الجولان .  
وقالوا رئيس بلدية بيت لحم  
وبيت ساحور الانضمام إلى مسيرة  
مقاطعة هذه .

وبدأت من اصحاب المثلات في بيت  
لحم وبيت ساحور احتفالا من وضع  
الزينة في ملاحهم .  
والترت عليه المقاطعة هذه ردود  
فعل حاد في قيادة الحكم العسكري .

في ظل الاحتلال

القدس - لراسلنا - قلعت  
قوت الاحتلال بقل القليل طابق  
لشؤون من سجن المصيرية في  
القدس إلى مكان مجهول ، ولم يستكن  
أهله من زيارته .

ومن المعروف أن طابق يشكو من  
تفتيشات في مجرى السور نتيجة  
خبرته للتفتيش في السنة الماضية بعد  
انهيار برشكو جرح على سيارة  
مصرية ونفى أهله إلى عين  
السلطان . كما أنه يطالب لإجراء  
عملية جراحية له في مجرى السور  
كل شهر قريبا .

هذا وقد مضى على اعتقال طابق  
حوالي ٤٠ يوما ويضع أهله من إسرائيل  
الاجدية المصيرية في السجن .

لا يزال المظلمون في بيت لحم وبيت  
ساحور يفتشون المثل سراج إنهم  
الاحتفال في سجون الاحتلال قبل حلول  
عيد الميلاد خصوصا وأن السلطات  
المجلس ولعبت بذلك .

حتى الآن لم تنسح السلطات  
المصرية المصيرية القوية عين  
اليوت المصوعة في بيت لحم وبيت  
ساحور وذلك لم يكتسب أصحابها المثل  
على أصابع أمة البيت في إعتقالها  
ويكمن أحداث اليوت التي جعلها  
توات الاحتلال أن يتم تسع  
القويضا لهم بالمرعة المثل لتاجر  
التيه خصوصا ولأننا نخل نصل  
القتل ببرده وإبطاره .

ولا يزال أصحاب المظلمة المصيرية  
يستقرون في بيت لحم وبيت ساحور  
ومصروا المثل لظلم المثل  
والجوت .

١ - طريق مكل بالناطح - أصدر  
الجنة المركزية للحزب الاشتراكي  
الألماني الوند وعبرية الاحصاء  
المصرية المركزية لجمهورية ألمانيا  
الديمقراطية . نيسان ١٩٨١  
من ١٩٨١ .

٢ - المظلمة من المظلمة التي  
التيه لينة ملة فيو برافليو  
الرفقة جرائيل بالكو ، بدار  
البلدية أمام وفد نشطاء السلطات  
المجلس الألمانية في ٨/١١/٨١ .

يتبع  
عدد يوم الثلاثاء القادم

صوت من الجولان المحتل

النصر دائما حليف الشعوب المناضلة من أجل السلام والتحرر

بقلم :  
مهنا المقدى  
أجلد شمس -  
هضبة الجولان السورية

إن الخطوة الاستفزازية والمظلمة التي أقيمت عليها  
الحكومة الاسرائيلية بتطبيق القانون الاسرائيلي على  
مواطنين الجولان السورية وبالتالي ضمها إلى اسرائيل  
هي خطوة في سياسة التوسيع الصهيوني في شرقا العربي .  
لقد استغلت حكومة اسرائيل الوضع المعالي والعربي  
والخطي التي توجبها غربتها . فعلى الصعيد العربي يعني  
العلم العربي من وضع التفتك الذي على في مؤتمر القمة  
الارض في وعلى الصعيد المعالي انظار المصير الموجهة إلى  
الارض في وعلى الصعيد المعالي يعني الاقتصاد  
الاسرائيلي وضع انهيار وما نقده عليه معركه ناجحة  
في نشر حكم اسرائيل الحاقين .

يبدو أن لا يقصص من بلنا أن عملية عسكرية في  
الشرق الأوسط في الظروف الراعبة .. ويتكلم خاص ضد  
فقره الذي التقصير والتفتيش في البلاد العربية . ولكن  
دائما يجب أن نأخذ أعداء التوسيع والتحرر المعالي أن  
الذين يطولون الحق لا تروهم أوهم الباطل . وإن المستقل  
أيضا هو حليف الشعوب الكائمه والتي تكلم خيرا بعدى  
جيبها .

ومن سكان المرفعت السورية تعبير أنفسنا جزء  
لا ينجوا من الشعوب المناضلة من أجل التحرر والاشتراكية .  
وقرار الاحتلال مهما تمعدت سكانها فهي واحدة من  
هذه القوم . ولن تغير أو تبدل من مواقفنا المبدئية لا بل  
أنها تصك أرائنا وتزيدها تصديا وإصرارا على مقاومة  
الطريق مهما كان شاقا وطويلا وسنسط هذه المنة كسبا  
استقلنا سابقها .. أمان أن نأخذ الحكومة السورية  
مسؤوليتها تجاه إنقاذها في المرفعت المحتلة بشكل على  
وملوس . لأن الظروف الحالية تختلف عن سابقها  
نتيجة لقرار الحكومة الاسرائيلية الأضرب القاضى بضم  
الارض وأعلانها منها . وبما أننا جزء من الأمة العربية  
فالمسؤولية تقع على كل العرب وعلى كل المستوطنات  
فالكلمات الزانة والشعارات الفضفاضة أن تعجبنا من  
الجهة الصهيونية وأن تكون عوننا لنا في صراعنا الذي يخ  
الغلبة والمصيرية . فلذا كان الشعب الفلسطيني هو  
أول ضحايا الاعتداء الصهيوني فحقن الزهران القاطع على  
في الأمة العربية كلها مستهتفة من هذا الاعتداء الخطي .  
على المزيد من المسؤولية الحق على طريق الوحدة  
وانصدي لكل مضطهدات الابريالية والصهيونية ، والتحرر  
دائما حليف الشعوب المناضلة من أجل السلام والتحرر .

(٢) مهنا المقدى هو أحد الممثلين القوية الذين اعتنقهم  
السلطات الاسرائيلية كة قلته مثلا ادريا خديا بجهة  
العربي . وأطلق سراره وزبلاء قبل حوالي الشهر .  
تشر بالقوة ، تحبب ألقه كمت

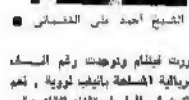
الشيخ القضاة

أنا عربي سوري ..

ليست اسرائيل هي التي تقدر  
لي انتقامي الوطني والقومي

هضبة الجولان المحتلة - لراسل خاص - أثر الاجراء  
التعسفي الذي اتخذته حكومة وكينيت اسرائيل واعادتها من  
ضم الهضبة السورية المحتلة وأثر انتفاضة أهالي الجولان  
الصامتين في وجه هذا القرار العدواني ، أجرى التلفزيون  
الاسرائيلي مقابلات مع بعض رجال الهضبة للاطلاع على  
مواقفهم من القرار .

والتي مراسل التلفزيون الاسرائيلي رفيق حلي الشيخ  
أحمد علي القضاة ( أبو مجيد ) الذي أجاب على أسئلته  
بكل وضوح .



الشيخ أحمد علي القضاة

• حلي - أخ أبو مجيد ، أنت  
البسوم من وجهة نظر اسرائيل  
اسرائيلي ما هو ردك ؟

• الشيخ القضاة - ليست  
اسرائيل هي التي تقدر لي انتقامي  
الوطني والقومي ، لي شعبي  
وجيشي التي ورثتها من أبائي  
واسلاف ، وجيشي القليل خدي في  
القرار على أكتاف السنين . أنا  
عربي سوري ، روحا وذاتا وقلبا  
وسياسيا وثقافيا ومن وجهة نظر  
الفتنة الأولى وشركة حقوقي الانسان  
ومن وجهة نظر العالم بأسره ، وقرار  
القانون على أكتاف السنين ، هذا القرار  
التعسفي والعنصري وغير الفلسطيني  
الاحتلال الذي يوقع جميع من  
التنصر والذين وروج العصر ، لا  
يخفى ولا يعل بالنتيجة إلى شيئا .  
وسيزول الاحتلال أخيرا إلى ولو  
استمر طالت السنين .

• حلي - هل تعتقد أن هضبة  
الجولان ستعود أخيرا إلى سورية ؟

• الشيخ القضاة - هذه  
مسألة حتمية لا شك ولا ريب فيها أن  
تأخذ الزمان أو قصر . وإن تكون اسرائيل  
الذين من برطانيا وفرنسا والولايات  
المتحدة ، لا زالت برطانيا من  
مسلمتها . والسنسور الفرنسي  
الذي كان يقول أن الزوال جزء لا  
يجزأ من فرنسا من يشكو أو يصر  
عندما تب التنبص المصري المجلد الذي  
الاحتلال لاسترداد حريته وتحتسب  
التيه والديوشن الأمريكية أيضا  
لم تستمر أن يرضي على الشعب  
الفلسطيني الشجاع المرفوع لثقله  
حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

العملة إلى لي القضايا المحتلة  
بالتقريب القوي في أسرع وقت  
ممكن وإلى تحسين حقوق  
الفلسطيني المرفوعة .

• راسلنا - تسكون  
محاصر الأمم المتحدة لم أخير  
الفرس المرفوع المصير أحمد  
بن بلاء رئيسا لجنة الحرية لحقوق  
الانسان .

• ورحب بن بلاء نور الخضر أن  
أجته حقوق الانسان مستمسك  
بالتعاون مع منظمة العفو الدولية  
ومتلقيات حقوق الانسان الأخرى .

• جوكو - أطلق في  
الاحتلال المرفوع ، بصاروخ  
واحد ، ستة أقسام احتفالية  
مخصصة للاحتفال بالثقلية بين  
هوا الرام ، وتكلم القليل  
الاستفهامية بوجوده في دار علفي  
قريبا . ولا بد من ذكر أن نسبها  
لم في مكاتب المظلمة .

• ربا - لا يزال المرفوع  
الاسرائيلي يقوم بمضيق قضيتي  
واسعة بخا من « سجن المصير »  
حيث يتجسس كرا في الأوردة  
المصرا ، الجنرال الأمريكي أحمد  
خوزير ، وهو ضابط قبل في جيش  
شمال الاسرائيلي - الذي احتفل من  
تخله إلى خيرا يوم الفيس  
الماضي .

• الجنرال دوزير ( د هيا )  
من العسكريين الذين حاربوا في  
إيتام وروسته « الأوردة المصرا »  
بته جلا حيا شمال الاسرائيلي  
وقالته له سبيلها إلى المكافحة  
البروليتارية .

• واشنطن - دعا بعض  
المسؤولين في الحكومة الأمريكية  
إلى القيام بعملية عسكرية ضد  
ليبيا « لثبته المصير »  
مثير القاذ - في حد نصير -  
بسبب بواقته القاضية للقوانين  
القائمة ، وقال هؤلاء المسؤولون  
أن دعوة الرئيس ريفر للقبراء  
الأمريكيين في حقن لقط القيداء  
بالعودة إلى بلادهم ليست كافية  
ويجب أن تقدموا إجراءات  
مصرية .

• بيروت - مر تجسار  
سيرة ملقوة يوم السبت الماضي  
القطعة الغربية من بيروت وأسر  
عن قتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا  
وأصابه آخر جرح .  
ووقع الاتجار في محطة الكوفة .  
هذا وقد أجهت الصحف السورية  
مليشيا حزب الكتائب بأنها هي  
التي سرت حادث الاتجار .

• راسلنا - أعلن راديو  
ترانا أن رئيس حكومة ليبيا  
محمد شهب قد أقر في سامية  
التيه على -



أثيوبيا - نساء اثيوبيات مستعدات للتفادع عن مفجرات القنورة



## بمناسبة السنة الجديدة

للتضع سلطات جامعة القدس ووزارة المعارف حدا لاستقراوات اليمين الفاشي

محل ابقاء شقيق الحسن  
الناصر - سوق الروم ، ت ١٦٦١ هـ